

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
رئاسة الجامعة
الديوان
خلية الإعلام والاتصال

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

جری فی أجواء أخوية بأطباق تقليدية إفطار جماعي للطلبة الأجانب في أم البواقي وتبسة

ومنتخبين، على مجموع الطلبة بالمطعم والذين تجاوز عددهم 300 طالب، يمثلون 8 دول أفريقية وعربية، كالنيجر ومالي وتشاد والصحراء الغربية وموريتانيا والسينغال، الذين ثمنوا المبادرة خاصة في هذا الشهر الفضيل، مبرزين دور السلطات العمومية الجزائرية بالاهتمام بالطالب الجامعي الأجنبي، والمتكفل به من جميع النواحي، وهو سلوك كما قال أحد الطلبة الأجانب، يؤكد توجه العام للدولة الجزائرية وحرصها في جمع شمل العرب والافارقة عموما، يمثل هذه المبادرات وغيرها، وما هذه الصورة أضاف آخر، الا دليل على سهر الجزائر قيادة مركزية أو محلية، على بناء مجتمع افريقي عربي متكاتف قادر على رفع التحديات الإقليمية والدولية، لفائدة شعوب المنطقة، من جهته والي الولاية، وفي كلمة مقتضبة، أكد بأن مبادرة الإفطار الجماعي، جاءت لمشاركة السلطات العمومية الطلبة الجامعيين الجزائريين والأجانب أجواءهم الرمضانية، وهي رسالة للمحبة والتقارب والتعاون، تعكس أهمية العمل الجماعي للطلبة، موصيا بتواصل المبادرات الخيرية طيلة الشهر الكريم، تكريسا للقيم الدينية السمحاء المستمدة من ديننا الحنيف.

قضوها في مدرجات جامعة العربي بن مهيدي تبقى منقوشة في حياتهم، كما هناهم مدير الجامعة على صياهمم وقيامهم متمنيا لهم إقامة طيبة بجامعة العربي بن مهيدي، وعيدا سعيدا بعيد الفطر المبارك في بلدهم الثاني الجزائر، كما شكروا مدير الجامعة ومدير الخدمات الجامعية على هذه الالتفاتة الطيبة التي أحسستهم وكأنهم بين ظهراني أفراد عائلاتهم، واختتمت مأدبة الإفطار بالتقاط صور تذكارية في جو رمضاني حميم، وللإشارة قدم مدير الجامعة رفقة مدير الخدمات الجامعية ومرافقهما كل الشكر لعمال وعاملات مطعم الإقامة الجامعية على ما يقدمونه من عمل للطلبات في هذا الشهر المبارك.

أما في ولاية تبسة فبعد الإفطار الجماعي على شرف عمال النظافة والتطهير بتبسة الأسبوع الماضي، قام مساء أول امس الخميس، والي ولاية تبسة، السيد السعيد خليل بمأدبة افطار جماعي، بالإقامة الجامعية بوازدية محمد التومي، على شرف مجموعة من الطلبة الجزائريين، و الأجانب، المتواجدون بمختلف كليات جامعة الشيخ العربي التبسي، وقد كانت أجواء الإفطار عفوية، حيث توزع الوفد المرافق لوالي الولاية من مسؤولين محليين



• ج.لودع / ب.دريد

الأمنية والعسكرية، وإطارات الجامعة، وعضو مجلس الأمة، وعدة وجوه من المنظمات الولائية لأبناء المجاهدين وأبناء الشهداء، وكذا ممثلي بعض منظمات الشباب، وقد أم الحضور المصلين منسق الطلبة الأجانب من موريتانيا، وبالمناسبة تحدث مدير الجامعة إلى هؤلاء الطلبة مهنتا إياهم بوجودهم في الجزائر بلدهم الثاني متمنيا لهم إقامة هنيئة، كما سألهم عن الظروف الدراسية، أين أشادوا بما يتلقونه من نوعية الدراسة، وكذا ما يتلقونه من خدمات في المستوى المطلوب في الإقامة الجامعية مؤكدين بأن هذه السنوات التي

نظمت جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، تماشيا والعشرة الأواخر من شهر رمضان الفضيل نهاية الأسبوع، مأدبة إفطار بالإقامة الجامعية للبنات بعين البيضاء على شرف الطلبة الأجانب المتمدرسين بعدة كليات بجامعة العربي بن مهيدي، الوافدون من عدة دول افريقية وعربية، منها موريتانيا، مالي، نيجر، نيجيريا، ليبيا، فلسطين، وتونس، وقد دعي للمشاركة في مأدبة الإفطار والي الولاية، وممثلين عن السلطات

الوزارة دعت الأساتذة الباحثين للمشاركة فيها دروس مرجعية للسنة أولى جامعي لأول مرة

إلهام بوثلجي

للبحث المعنية، على أن تودع الأعمال المنجزة لمقترحات المؤلفات قبل 01 جويلية 2023، فيما تنطلق مرحلة تقييم المقترحات من 15 جويلية إلى 31 أوت 2023، ليعلن عن النتائج نهاية سبتمبر 2023. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدعوة الوطنية التي تطلقها وزارة التعليم العالي، تهدف إلى تشمين وتعزيز جهود الأسرة الجامعية والباحثين، من أجل الاستفادة من خبراتهم ضمن مشاريع تشاركية تعاونية لإنجاز مؤلفات مرجعية لدروس المواد والمقاييس الأساسية للسنة الأولى جامعي في مختلف المجالات.

المؤسسة الجامعية وحسب البرامج الرسمية. ووفقا للمصدر نفسه، يقوم خبراء في الميادين والتخصصات المعنية بتقييم المؤلفات المقترحة، وفي حالة رفض المشاريع المقترحة، يمكن لأصحابها الدفاع عن مقترحاتهم أمام لجنة من الخبراء تشكل لهذا الغرض، وفي حال رفضها للمرة الثانية لا يمكن لأصحابها المشاركة في الدعوات القادمة. وحددت الوزارة تاريخ الفاتح جوان كأخر أجل لملء استمارة التعريف بمشروع المؤلف على موقع الوكالة الموضوعاتية

دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن طريق الوكالات الموضوعاتية للبحث الأساتذة الباحثين للمشاركة في إنجاز دروس مرجعية خاصة بالمواد والمقاييس الأساسية للسنة الأولى جامعي. وتحضر الوزارة لإعداد دروس مرجعية تكون بمثابة أداة أساسية في المسار التعليمي والتكويني وتوفر إطارا مرجعيا هاما للأسرة الجامعية لا سيما ما يتعلق بتطوير معارف الطلبة، وذلك في إطار الإصلاحات التي يباشرها القطاع، خلال الثلاث سنوات الأخيرة والتي تهدف إلى تحسين التكوين في السنة أولى جامعي بصفقتها أهم سنة في حياة الطلبة، وهذا من خلال توحيد مسارات التكوين ومحتوى المقاييس التي عرفت في ظل نظام آل أم دي عدة اختلالات.

وحسب مراسلة موجهة لمديري مؤسسات التعليم العالي، فالدروس المرجعية تحوي دروسا نظرية وتجارب وتمارين ومسائل قابلة للمعالجة مستوحاة من وضعيات حقيقية، وبإمكان الأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين، الذين هم في حالة نشاط أو تقاعد، داخل الوطن وخارجه تقديم مقترحاتهم لإنجاز هذه الدروس. واشترطت الوزارة أن تكون العروض مقترحة من طرف أساتذة باحثين أو باحثين دائمين لهم 08 سنوات خبرة على الأقل في ممارسة مهام التعليم في الميدان، و05 سنوات خبرة على الأقل في تدريس المادة أو المقاييس المعني، سواء كان ذلك بالجزائر أو بالخارج ولا يمكن أن يتجاوز عدد المشاركين في مشروع التأليف أكثر من 03 مؤلفين، والترشح في مشروع تأليف واحد، ويتبغي أن تصاغ هذه المؤلفات بلغة تدريس المواد في

كانت محلّ معارضة من طرف لجنة مشتركة للمصالح المعنية

الجفاف يضرب مساحات شاسعة من محاصيل الحبوب بجنوب قالمة

• نادية طلحي

ميدانيا على حالة حقول محاصيل الحبوب، والوضع الذي وصفته بالمقلق والذي آلت إليه مساحات شاسعة من الزراعات الكبرى، جرّاء الأوضاع المناخية السائدة، خاصة ببلديات عين العربي، عين مخلوف، تاملوكة، وادي الزناتي ورأس العقبة وعين رقادة وغيرها من البلديات التي تمت فيها معارضة اصفرار أوراق المزروعات وعدم نموها بالشكل الكافي والطبيعي، ما يؤثر على الإنتاج في ظلّ استمرار تأخر تساقط الأمطار. وفي السياق أبدى فلاحون قلقهم جرّاء الظروف المناخية السائدة، والتي من شأنها التأثير على إنتاج الحبوب بالولاية هذه السنة، في ظلّ تراجع منسوب مياه سد بوهمدان وسد زيت العنية المتواجد على الحدود بن ولايتي قالمة وسكيكدة إلى أدنى مستوياتهما. وفي ظلّ كل تلك الظروف ينتظر الفلاحون الإجراءات التي ستخدها السلطات العمومية لمواجهة موجة الجفاف أو تصنيف بعض المناطق كمناطق منكوبة نتيجة الظروف الطبيعية، حتى يستفيد أصحاب الحقول المتضررة من الدعم والحوافز التي تقرها الدولة في مثل هكذا حالات طبيعية.



الفلاحين بشأن تضرر محصولهم من الحبوب، ما دفع بالغرفة الفلاحية بالولاية للتحرك والقيام بسلسلة من الخرجات الميدانية للمناطق المتضررة برفقة باقي الجهات المعنية في إطار لجنة مشتركة، تتكون من ممثلي الغرفة الفلاحية ومديرية المصالح الفلاحية، وكذا مندوبي الفلاحة في البلديات المتضررة على غرار وادي الزناتي، عين رقادة وبرج صباكل وغيرها، وممثلين عن الحاد الوطني للفلاحين الجزائريين وتعاونية الحبوب والبقول الجافة، أين وقفت اللجنة

يشتكي الفلاحون بالجهة الجنوبية لإقليم ولاية قالمة، هذه الأيام من تأثر محاصيلهم الزراعية خاصة منها القمح والشعير، بتراجع تساقط الأمطار وموجة الجفاف التي تجتاح الولاية منذ عدة أشهر، وكذا ارتفاع درجة حرارة الجو خارج مواعيدها الفصلي، ما حال دون النمو الطبيعي للمحاصيل الزراعية، ما جعل بعضهم يدقون ناقوس الخطر بشأن تراجع إنتاج القمح والشعير هذه السنة، على عكس السنوات الماضية التي حققت فيها الولاية أرقاما قياسية في إنتاج مختلف أصناف الحبوب، في ظلّ الظروف الطبيعية العادية، خاصة خلال فصلي الخريف والشتاء، على عكس هذه السنة التي شحّت فيها السماء، والتي لم تشهد فيها الولاية فترات طويلة لتساقط الأمطار والثلوج. ما تسبب في تراجع منسوب مياه السدود خاصة منها سد بوهمدان الذي وصل إلى أدنى مستوياته، وكذا جفاف أغلب الينابيع المائية المنتشرة في المناطق الجبلية عبر بعض بلديات الولاية. وفي ظلّ الظروف المناخية السائدة وشكاوى

خصت الذين تمت ترقيتهم مؤخرا جامعة باتنة 1 تكرم أساتذتها في يوم العلم

في هذا التوقيت بالضبط لرمزية التاريخ ووقعه على نفوس أصحاب العلم، مضيّفا ان هذا التكريم ماهو إلا حافظ معنوي للأساتذة حتى يواصلوا عطاهم في البحث العلمي والمساهمة في مواصلة العمل على تصنيف وموقع ممتاز للجامعة في ترتيب الجامعات العالمية. وأجمع الحضور بأن التكريم الذي ناله الأساتذة المرتقنين في مساهمهم العلمي كان بمثابة ثمرة جهود سنوات من البحث والمشاركة والنشر في مجال البحث العلمي داخل الوطن وخارجه. وتكريسا لمبدأ سنة الذكاء الاصطناعي التي اقترتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مؤخرا، فقد أقيم ببهو قاعة المحاضرات الكبرى للجامعة معرضا بمشاركة النوادي العلمية ومخابر البحث العلمي التابعة لجامعة باتنة 1 المهمة والمستغلة في الذكاء الاصطناعي.

صالح. س

قامت إدارة جامعة باتنة 1 بتكريم الأساتذة الذين تمت ترقيتهم مؤخرا.. وهذا تزامنا والاحتفال بعيد العلم المصادف ل16 افريل من كل سنة، وذلك في قاعة المحاضرات الكبرى لجامعة باتنة 1، وقد تم تكريم الاساتذة الذين تمت ترقيتهم مؤخرا الى درجة استاذ محاضر "أ" وأستاذ التعليم عالي، بتعداد قارب 150 أستاذا وأستاذة، نال حصة الأسد منها كلا من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وكلية الأدب واللغات. وقد تفتتح فعاليات التظاهرة التكريمية مدير جامعة باتنة 1 الأستاذ الدكتور عبد السلام ضيف بحضور السلطات المدنية والعسكرية وعلى رأسهم والي ولاية باتنة ورئيس المجلس الشعبي الولائي، بالإضافة الى أسر وعائلات الأساتذة المكرمين. وقال مدير جامعة باتنة 1 بأن هذه التظاهرة أصبحت تقليدا سنويا دأبت عليه جامعة باتنة 1

UNIVERSITÉ MOHAMED KHIDER DE BISKRA

Tapis rouge pour l'Intelligence Artificielle

L'Université Mohamed Khider (UMK) de Biskra organise, du dimanche 16 au mercredi 19 avril, une « semaine scientifique » entièrement consacrée à l'étude de tous les aspects de l'Intelligence Artificielle (IA). L'UMK a pris cette initiative afin de s'associer aux manifestations universitaires et aux activités technologiques et professionnelles mondiales programmées en 2023, laquelle est décrétée « année de l'Intelligence artificielle ».

■ **Hafedh Moussaoui**

« **L**es applications et les possibilités de ce domaine de recherche de pointe offrent d'immenses perspectives de développement dans tous les secteurs de la vie et où l'université de Biskra a aussi son mot à dire », a souligné Mahmoud Debabeche, recteur intérimaire de l'UMK.

Organisée sous l'égide du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et sciemment lancée le jour de la célébration de « Youm El Ilm », cette semaine scientifique vise à mettre en avant les progrès tant réalisés que réalisables grâce à l'IA.

Placée sous le slogan « l'IA au service de la société », elle sera ponctuée de colloques en visioconférences animés par d'éminents professeurs algériens établis à l'étranger ou



exerçant sur le territoire national.

Les interventions des professeurs et chercheurs Belgacem Haba, Okba Kazar, Mohamed Malki et Selim Bitam sont attendues avec impatience, a-t-on

relevé. En sus de ce plateau de choix, des équipes d'étudiants en informatique et IA, des clubs scientifiques universitaires, des responsables et des affiliés à la pépinière des startups ainsi que des chefs de laboratoires de re-

cherches animeront des stands de présentation des outils techniques et des innovations introduites par les étudiants.

Des sessions de formation et des ateliers pratiques mettront en avant l'étendue des savoirs nécessaires pour maîtriser l'IA, ses multiples applications ainsi que les bienfaits et le potentiel de cette technologie.

A noter que cette manifestation est ouverte à tous ceux que le sujet intéresse, aux étudiants, aux collégiens et lycéens et aux techniciens voulant parfaire leurs connaissances de l'Intelligence Artificielle. Une plateforme numérique aisément accessible de l'UMK est consacrée à cette semaine scientifique pour laquelle les jeunes montrent un engouement remarquable, a-t-on relevé.

GUELMA CÉLÈBRE SOUIDANI BOUDJEMÂA

Honneurs et commémorations solennels

La wilaya de Guelma a commémoré avant-hier, dimanche 16 avril, le 67^{ème} anniversaire de la mort en martyr à Oued Mazafran, au sud de Koléa (Tipasa), de Souidani Boudjemâa (1922-1956), membre du groupe historique des 22.

La wali Houria Aggoune, accompagné de la famille révolutionnaire, s'est recueillie à la mémoire du chahid devant la stèle érigée en son honneur à l'avenue éponyme, au centre-ville de Guelma, en présence d'une foule nombreuse. La délégation a visité ensuite la maison des jeunes Youcef Mhamedi où une exposition de photos et documents sur le parcours du chahid a été organisée par le musée du moudjahid.

Le chahid Souidani Boudjemâa est mort à l'âge de 34 ans pour que vive la patrie libre et indépendante. Depuis sa tendre enfance, il a adhéré au groupe scout "Noud-

jour", puis en tant que joueur de footballeur sous les couleurs du Taradji Riadhi Islami Guelmi.

L'occasion a également permis d'évoquer les qualités patriotiques de Souidani Boudjemâa qui est né et a grandi pourtant dans un quartier européen où il était connu pour son élégance, son intelligence et ses performances scolaires et sportives. Selon les témoignages présentés, l'étoile de Souidani a brillé dès l'âge de 21 ans, lorsqu'il a dirigé avec d'autres jeunes en 1943 une marche contre la politique de discrimination raciale et le racisme du colonisateur français qui réservait exclusivement aux Européens l'accès au cinéma durant les samedis et dimanches. Selon des spécialistes en histoire et membres de la famille révolutionnaire présents, cette marche, conduite depuis la salle de cinéma par Souidani, a été le début d'un long parcours national-



liste qui l'avait conduit une première fois devant un tribunal militaire français qui l'a condamné à trois mois de prison avec sursis. Arrêté une deuxième fois alors qu'il tentait de faire sortir des armes d'une caserne, il n'avait pas hésité à déclai-

rer au juge qu'il voulait utiliser ces armes pour venger les victimes des massacres du 8 mai 1945. Souidani a ensuite dû se déplacer à Oran, Alger et Tipasa pour poursuivre son combat jusqu'à sa mort en martyr à Oued Mazafran, a-t-on souligné.

COMMÉMORATION DE LA JOURNÉE DU SAVOIR

L'élite réunie à Oum El Bouaghi

■ K. Messaad

Dans le cadre des festivités commémorant la Journée du savoir, célébrée le 16 avril de chaque année en hommage au cheikh Abdelhamid Ben Badis, l'université Larbi Ben M'hidi d'Oum El Bouaghi a concocté un riche programme. Les festivités s'étalent du dimanche 16 au mercredi 19 avril. Elles sont marquées, cette année, par la semaine universitaire de l'Intelligence Artificielle (IA), placée sous le signe : "L'Intelligence Artificielle au service de la société". La cérémonie d'ouverture des festivités de la Journée du savoir a débuté à la grande salle de conférences de l'université par une conférence intitulée : "L'Intelligence Artificielle

: principes et pratiques". Après quoi, une exposition des projets des étudiants détenteurs du label "projet innovant" a été organisée. Elle a été suivie de la présentation du projet du club scientifique "Bio Art" de l'université Larbi Ben M'hidi, ayant décroché la seconde place au concours national des clubs scientifiques organisé par la même université. Il est prévu qu'une autre exposition scientifique concernant les projets créatifs les plus importants des clubs scientifiques et des laboratoires de recherche soit organisée à cette occasion. De même, des conférences sur l'IA et ses principes, défis et applications, seront animées par des enseignants de l'université Larbi Ben M'hidi. Nous citons, à

titre d'exemple, celles dénommées : "L'Intelligence Artificielle au service de la sécurité informatique" et "développement d'un moteur intelligent pour un drone". Les ateliers de formation sur la technique de l'IA ne sont pas en reste. A ce propos, pas moins de 17 projets seront présentés à la salle de conférences de la faculté des lettres et langues étrangères et celle de la faculté des sciences économiques, commerciales et de gestion, pour mettre en exergue le rôle de l'IA dans les sciences économiques. Signalons que le professeur Yacine Merjmek, enseignant à l'université de Chicago, animera à distance une conférence intitulée : "L'Intelligence Artificielle et ses applications".